

استخدام الفيديوهات الساخرة بمواقع التواصل الاجتماعي
(التبليغ) وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري
"دراسة ميدانية"

إعداد

روضه جمال عبد الرؤوف

معيدة بكلية الآداب- جامعة أسوان

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلي معرفة مدي انعكاس استخدام الشباب للفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي "التيك توك تحديداً" علي القيم الاجتماعية لديهم و وعيهم بذلك، و رصد دوافع استخدام الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك، وهي دراسة وصفية جري تطبيقها باستخدام منهج المسح الإعلامي علي عينة عشوائية من الشباب المصري قوامها (٤٠٠) مبحوثاً، وتوصل البحث لنتائج أهمها: ٥٨,٠% من العينة يرون أن القيم التي تبث من خلال الفيديوهات الساخرة للمجتمع المصري غير ملائمة، بينما ٣٦,٧% يرون أنها ملائمة إلي حد ما، ٦٤,١% غير راضين عن القيم الاجتماعية والسلوكيات التي تقدمها الفيديوهات الساخرة علي التيك توك ، ٥٤,٦% من المبحوثين موافقين علي مدى قدرة الفيديوهات الساخرة علي تغيير القيم الاجتماعية الأصيلة في المجتمع علي التيك توك، بالإضافة إلي أن ٧٢,٠% يشاهدون الفيديوهات الساخرة علي التيك توك بدافع " قضاء وقت الفراغ والتسلية، و ٤٨,٥% يشاهدون الفيديوهات الساخرة بدافع تقديم الحقيقة بطريقة ساخرة، كما توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمشاهدة الفيديوهات الساخرة علي التيك توك وتأثيرها علي الحياة الاجتماعية للشباب المصري.

الكلمات المفتاحية :

واقع التواصل الاجتماعي، التيك توك، الفيديوهات الساخرة، القيم الاجتماعية .

Abstract

The research aimed to find out the extent to which young people's use of satirical videos on social networking sites "Tik Tok in particular" reflects on their social values and their awareness of that, and to monitor the motives for using satirical videos on the Tik Tok site, which is a descriptive study that was applied using the media survey method on a random sample. Of the Egyptian youth, consisting of (400) respondents, the research found the most important results: 58.0% of the sample believe that the values transmitted through satirical videos of the Egyptian society are inappropriate, while 36.7% believe that they are somewhat appropriate, 64.1% are not satisfied with social values and behaviors offered by satirical videos on Tik Tok, 54.6% of the respondents agree with the extent to which satirical videos can change the authentic social values in society on Tik Tok, in addition to that 72.0% watch satirical videos on Tik Tok for the motive of "spending leisure and entertainment", and 48.5% They watch satirical videos with the motive of presenting the truth in a satirical way, and there is a correlation between the intensity of exposure to watching satirical videos on Tik Tok and its impact on the social life of Egyptian youth.

Key words: Social networking sites, tik tok, satirical videos, social values .

المقدمة

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فلا يستطيع الفرد العادي ممارسة حياة دون اللجوء إلي أحدي تلك المواقع، لما فيها من مميزات وخصائص سهلت علينا حياتنا بشكل كبير، سواء كان في مجال العلاقات من خلال التواصل مع الأقرباء والأصدقاء بسهولة ويسر، أو مجال الأعمال، فلا يوجد الآن شركة تقدم منتجاً أو خدمة و لا تمتلك حساباً علي مواقع التواصل الاجتماعي، مما سهل عمليات الشراء وتبادل الخدمات، وأيضاً في المجال التسويقي، قد ساعدت الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة في الوصول لعملائها المستهدفين والتواصل معهم بضغطة زر.

ولما كان من مواقع التواصل الاجتماعي ذلك التأثير الكبير علي حياة الفرد، وخاصة موقع وتطبيق التيك توك الذي ظهر حديثاً في عام ٢٠١٦، وسرعان ما أصبح الموقع والتطبيق الأكثر شهرة في صناعة الفيديوهات القصيرة، ويمتلك الآن الملايين من الشباب والمراهقين حساباً عليه، يقومون فيه بصنع الفيديوهات القصيرة من أجل الشهرة وربح الأموال.

وتعتبر الفيديوهات بشكل عام هي الأقوي في عملية التعلم ونقل الخبرات والقيم المختلفة، وجذب العديد من المشاهدات، وخاصة الفيديوهات القصيرة، وذلك حرصت بعض مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل فيس بوك ويوتيوب علي تقليد التيك توك في صنع فيديوهات قصيرة قادرة علي جذب الملايين.

فأصبح للتيك توك في وقتنا الحالي تأثير كبير علي عقول الفتيات والشباب، ولما كان لمواقع التواصل قدرة علي نقل التراث والقيم الاجتماعية بما يسمي التنشئة الاجتماعية للأجيال الصغيرة، كانت هناك حاجة ملحة لدراسة موقع التيك توك وتحديداً الفيديوهات الساخرة التي قد تتضمن مضامين وقيم غير أخلاقية وتساهم بشكل كبير في زرع السلوكيات السلبية بين الشباب والفتيات، عن طريق السخرية من التراث والقيم الأسرية المتعارف عليها، والتتمر علي الآخرين، فتعرض الشباب بشكل مكثف لتلك الفيديوهات يجعلهم أكثر عرضة لتقبل تلك المضامين، دون نقدها والوعي بأثرها المختلفة علي الفرد والمجتمع.

الدراسات السابقة

تسعي الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلي عرض الدراسات السابقة التي تتوافق مع دراستها في بعض المحاور والمفاهيم، حيث تقسم الباحثة هذا الجزء إلي ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت السخرية بشكل عام والسخرية علي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم القيم الاجتماعية

١- الدراسات السابقة التي تناولت السخرية بشكل عام والسخرية علي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

ودراسة عربي عبد العزيز الطوخي، وآخرون (٢٠١٤)^١، التي سعت إلي التعرف علي أبرز أساليب النقد الساخر وأهم القوالب الفنية المستخدمة في عرض الموضوعات داخل البرامج الساخرة، وطرق العرض المستخدمة في تقديم البرامج، من خلال المنهج الوصفي قام الباحثون بالاستطلاع والرصد لأساليب وصور النقد الساخر وأشكال وقوالب تقديم البرامج التلفزيونية الساخرة، علي عينة من البرامج التلفزيونية الساخرة والمتمثلة في برنامج " البرنامج مع باسم يوسف" وبرنامج "بني آدم شو" وبرنامج "الليلة مع هاني"، وتوصلت الدراسة إلي أن التورية كانت من أكثر أساليب النقد الساخر استخداما في البرامج التلفزيونية الساخرة عينة الدراسة وذلك

^١ طوخي، عربي عبدالعزيز أحمد، عبدالواحد، أحمد حمدي راشد، عايدة محمد عوض (٢٠١٤)، الموضوعات السياسية كما تعكسها البرامج التلفزيونية الساخرة في القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 35، ص.ص 218

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

بنسبة ٨٦,١% وتليها المبالغة بنسبة ٧٧,٨%، و أن الصور والمواد المرئية المستخدمة أضافت للنص المقروء بنسبة ٣٦,١%، وكذلك اعتماد برامج التليفزيونية الساخرة على المواد المرئية من الإنترنت بنسبة ٤٤,٤% .

وتبحث دراسة الشريف، سلوي أحمد محمد (٢٠١٥)^١ إلي التعرف علي تصميم الرسوم الساخرة عبر الفيس بوك وتأثيره علي علاقة المرأة بالرجل، بالاستعانة بالمنهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني، وأسلوب المقارنة بين نماذج تلك الصفحات الساخرة الخاصة بالمرأة والرجل، باستخدام تحليل المضمون للصفحات، وأداة الاستبيان، والمقابلة للعينة المستهدفة، وتوصلت إلي أنه ظهر موافقه المبحوثين بنسبة مرتفعة علي الآثار السلبية المترتبة علي متابعة الرسوم الساخرة عبر الصفحات محل الدراسة، في حين اختلف مسؤلي الصفحات حول هذه النقطة، كما أوضحت أن صفحات الرسوم الساخرة كانت في مقجمة الصفحات التي تفضل عينة الدراسة زيارتها، وأن اهتمام مسؤلي الصفحات محل الدراسة بالرسوم الساخرة لكونها الأسهل في الوصول والتأثير في الجمهور.

وتناولت دراسة بسنت مراد فهمي (٢٠١٧)^٢ معرفة إذا كان مشاهدة الجمهور المصري لمقاطع الفيديو الساخرة علي موقع يوتيوب يؤثر علي مدي ثقتهم في الشخصيات العامة بشكل عام، باستخدام المنهج المسحي وهو مسح الجمهور من مستخدمي موقع يوتيوب، بالاستعانة باستمارة الاستبيان الإلكترونية، وتكونت العينة من ٢١٠ مفردة من مشاهدي مقاطع الفيديو الساخرة علي موقع اليوتيوب، وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة التعرض للمحتوي الساخر ليست قليلة وهي تجذب انتباه فئة

^١ الشريف، وسلوى أحمد محمد أبو العلا (٢٠١٥)، تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٤، ع ٣، ص.ص ٧٣-١٥٥.

^٢ مراد فهمي (٢٠١٧)، تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو الساخرة على موقع (يوتيوب، YouTube)، وتأثيره في مستوى الثقة في الشخصيات العام، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع ١٢، ص.ص ١٣٥-١٨٥.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

كبيرة من الجمهور، حيث أن السخرية عنصر جذب قوي لمشاهدة الفيديو، وكذلك يري الباحثون أن هناك أهمية لتلك المقاطع الساخرة وما تقدمه من معلومات وحقائق ولفت النظر إليها، ولكنها في الوقت ذاته لا تراعي الآداب العامة والمعايير الأخلاقية.

وتقدم دراسة وسام نصر (٢٠١٨) ^١ مدي تأثير معدلات تعرض الجمهور المصري للمضامين السياسية الساخرة التي قدمت علي مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨ علي طبيعة اتجاهته نحو المشاركة بالتصويت في هذه الانتخابات، من خلال الاعتماد علي منهج المسح بالعينة علي عينة قدرها (400) مفردة من الجمهور المصري ممن لهم حق التصويت في الانتخابات، باستخدام استمارة الاستقصاء بالمقابلة، وتوصلت الدراسة إلي أن هذه المضامين السياسية الساخرة لم تؤد تأثيراً إيجابياً حقيقياً في مجال تحفيز المواطنين علي المشاركة بالتصويت، وأن معظم تأثيرات هذه المضامين علي السلوك الانتخابي للمبحوثين، كان سلبياً في اتجاه الدفع نحو عدم المشاركة بالتصويت إما بالامتناع عن التصويت، أو تحول القرار من إمكانية المشاركة إلي الامتناع.

وأيضاً تبحث دراسة أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد (٢٠٢٠) ^٢ عن دور السخرية علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وجمع البيانات عن طريق استمارة الاستقصاء، توصلت الدراسة إلي أن الصفحات الاجتماعية الساخرة تمكن المواطنين العاديين من تجاوز المعضلة التقليدية لنظرية حارس البوابة في مشاركة المحتوى الذي تم إنشائه من قبل

^١ وسام نصر (٢٠١٨) علاقة التعرض للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي باتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة بالتصويت.المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٤، ع ٣، ص.ص ١-٧٠.

^٢ عبد العزيز مصطفى أحمد، أ. (٢٠٢٠) السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع، مجلة كلية الآداب، مج ٥٤، ع ٣، ص.ص ٢٣٣-٢٧٣.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

مستخدمين آخرين، وأن تناول المجتمع الافتراضي لقضايا فئات اجتماعية معينة بطريقة ساخرة يتأثر بشدة بالانتماء الوطني أو المحلي لمُدري الصفحة محل التحليل.

كما سعت دراسة **يحياوي إسمهان (٢٠٢٠)**^١ إلى معرفة قدرة الإعلام الساخر والإعلام التلفزيوني الساخر بشكل خاص على توجيه الرأي العام حيال مختلف القضايا، بالاعتماد على منهج المسح الوصفي، واستخدام الاستبيان على عينة قصدية مكونة من ٣٠ فرد من المتابعين للبرامج الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن الإعلام الساخر هو الأكثر تأثيراً في رأيهم وفي تشكيل الرأي العام، وهذا لميول اغلبية المتابعين للطريقة الهزلية، كما يرون كذلك أن الإعلام الساخر في العامل العربي يواجه عدخ معيقات تحد من وصوله إلى الأهداف التي يصبو إليها هذا النمط من الاعلام، منها فيما يتعلق بجودة هذه البرامج ومعالجتها للقضايا حيث تخرج عن النقد البناء إلى التجريح والهدم، كما قد تتحرف بعض البرامج عن مسارها من خلال ايماءات تسيء إلى قيم المجتمع أو حتي تتعارض معه في بعض الأحيان.

و تطرقت دراسة **ريهام علي نوير (٢٠٢٠)**^٢، إلى التعرف على مدى استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية، وكذلك رصد وتحليل دور مواقع اليوتيوب في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو المنظمات الإرهابية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة طبقت على (٣٠٠) مفردة من طلاب البكالوريوس بجامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

^١ إسمهان و يحياوي (2020). "دور الاعلام الساخر في تشكيل الرأي العام في الجزائر (Doctoral dissertation)، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية).

^٢ لي نوير (٢٠٢٠). "استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية". مجلة البحوث الإعلامية، ج٥، ص٥٤٤، ص.ص ٣٤٦٣-٣٥٤٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

إنه كلما ازداد مستوى استخدام الشباب المصري لموقع اليوتيوب ازداد مستوى معرفتهم بالجماعات والمنظمات الإرهابية، وكلما ازداد مستوى استخدام السخرية ازداد مستوى تحطيم هيبة الإرهاب وتقليل آثارة السلبية.

كما سعت دراسة سهير عثمان عبد الحليم (٢٠٢١)^١ للتعرف علي اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين علي شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصريين، عن طريق منهج المسح بشقه الميداني، وباستخدام صحيفة الاستقصاء الإلكتروني كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلي أن الأكثرية من عينة الدراسة تؤمن بدور الأسلوب الساخر في نقد وتحليل قضايا المجتمع المصري، وهو ما يتفق مع السياق الثقافي السائد الحالي والذي يحاول الهروب من مشكلاته ومتاعبه اليوميه بمشاهده هذه النوعية من الفيديوهات الساخرة، وأكدت نتائج التحليل ان المؤثرين ذو الخلفية الثقافية يجذبون انتباه عينة الدراسة، مما يعني ذلك أن المضمون يأتي في المقام الأول قم تأتي بعد ذلك طريقه عرضه.

٢. الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك

تعرض الباحثة في هذا المحور الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي المجتمع بشكل عام والدراسات التي تناولت تطبيق التيك توك وتأثيره بشكل خاص.

^١ عثمان عبد الحليم. (٢٠٢١)، اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين علي شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصري: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٣٤، ص.ص ٥٦-١٠٧.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

هدفت دراسة أشرف لعوابدية، خالد عوني (٢٠٢٠) ^١ ، إلى التعرف على أثر القيم الاجتماعية، الدينية، العلمية، الثقافية ، السياسية في مضامين تطبيق التيك توك من طرف المستخدمين الجزائريين، اعتمدت على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تم جمع البيانات من خلال إستمارة تحليل المحتوى، حيث شملت العينة المبحوثة ١٠ مفردات من المستخدمين الجزائريين الأوائل الذين يملكون أكبر عدد من الجمهور في تطبيق تيك توك بترتيب تنازلي، تم تحليل ١٠ فيديو من حساب كل فرد من العينة في فترة زمنية محددة، بإعتبارهم موجهين وفاعلين أساسيين في إستخدام الجزائريين لتطبيق التيك توك من جهة عرضهم وتعرضهم لنفس المضامين القيمة ونشرها فيما بينهم .خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها القيم التي قام أفراد عينة البحث من خلال إستخدامهم لتطبيق التيك توك مست الجانب الإجتماعي والثقافي بشكل كبير وعاكست جل الأسس التي بني عليها المجتمع الجزائري ونشرت فيهم من خلال الفيديوهات التي قام الباحث بتحليلها الأفكار، فالاستعمال السلبي شكل الإستخدام الأكبر للمنصة أو لنقل أن إعدادات الخصوصية التي تقل فيها الضوابط كانت عامل رئيسيا في هذا الإستخدام خاصة فئة الشباب.

كما سعت دراسة خادم الله، وروميصاء قماري (٢٠٢٠) ^٢ لمعرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي والتيك توك والدوافع والإشباع المحققة جراء استخدامه، باستخدام المنهج المسحي علي عينة عمدية قوامها ٥٥ مفردة من تلاميذ مدرسة عبد العزيز الشريف بمختلف التخصصات

^١ أشرف لعوابدية، خالد عوني (2019) ، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات المستخدمين الجزائريين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر .

^٢ خادم الله، وروميصاء قماري (٢٠٢٠) ، إستخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الإجتماعي التيك توك نموذجا والإشباع المحققة منه" -دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص: سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

والمستويات الدراسية، باستخدام استمارة الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلي أن أغلبية التلاميذ احيانا ما يستخدمون تطبيق التيك توك وهذا راجع إلى أن هذا التطبيق لا يدخل ضمن اهتمامات التلاميذ سواء كانوا في فترة الدراسة أو غير الدراسة ن أسباب استخدام التلاميذ لتطبيق التيك التوك في أوقات الدراسة للتخلص من الملل والشعور بالأمان بنسبة ٩,٥١% فدائما ما تكثر شكاوى المراهقين من الدراسة والقيود المدرسية وكثرة الواجبات المنزلية، لذلك يلجئون الى موقع التيك توك للتخلص من جو الضغط الدراسي، وأن التلاميذ يتعرضون لموقع التيك بهدف كسر الروتين اليومي والترويح عن أنفسهم من ضغوطات الدراسة.

ساهمت دراسة دراسة هشام فولى(٢٠٢٠) ^١ إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير عبر الهواتف الذكية والآثار النفسية والاجتماعية السلبية والدوافع والإشباع المتحققة منه، و رصد إيجابيات وسلبيات تطبيقات الفيديو القصير، وهي دراسة وصفية جرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها (٦١٤) مبحوثاً، باستخدام الاستبانة الإلكترونية وتوصل البحث لنتائج من أهمها: ٢٨,٥% من العينة يستخدمون التطبيقات دائماً، ٧٦,٩% ممن لا يستخدمون التطبيقات (لأنها تحتوي مضامين لا تتناسب مع عاداتهم وتقاليدهم)، ٤٦,١% يستخدمون التطبيقات يومياً، وجاء تطبيق TIKTOK أكثر التطبيقات استخداماً بنسبة ٧٧,٥%، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير والآثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم.

^١ هشام فولى عبد المعز (٢٠٢٠)، استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، ج ٥، ع ٥٤، ص.ص ٣٤٠٧-٣٤٦٢.

كما بحثت دراسة ولاء محمد (٢٠٢١)^١ في مدي تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه علي تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن في إطار "نموذج تأثيرية الآخرين"، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي بالعينة مستخدمه أداة الاستبيان في جميع البيانات علي عينة الدراسة البالغ قوامها (٢٠٠) مفردة والتي تم اختيارها بطريقة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها، وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه علي التيك توك أنفسهم من من ناحيه وعلي أصدقائهم وعلي الآخرين من ناحيه أخرى لصالح الآخرين وجود علاقة ارتباطيه طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوي غير المرغوب فيه علي تطبيق التيك توك ومستوي إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى علي أصدقائهم وعلي الآخرين، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك المراهقين لتأثيرات تطبيق التيك توك علي أنفسهم وعلي الآخرين وبين مستوي تأييدهم لفرض إجراءات رقابية للحد من تأثيرات السلبية.

كما سعت دراسة محمد عبده (٢٠٢١)^٢ إلى رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك توك على الذات وعلى الآخرين، من خلال اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث،

^١ ولاء محمد (٢٠٢١)، تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه علي تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع٣٣، ص.ص ٣٣٩-٤٠٥

^٢ محمد عبده (٢٠٢١)، إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث-دراسة مسحية ، مجلة البحوث الإعلامية، مج ٥٩، ع ١، ص.ص ١٢٠-١٦٠.

بشقيها الإدراكي والسلوكي، كما هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري للواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك توك، ، بالاعتماد على المنهج المسحي، أسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء، وخرجت الدراسة بوجود علاقة دالة بين كثافة تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية في التيك توك، وخرجت الدراسة بوجود فروق دالة بلن مستوى إدراك الشباب المصري لتأثيرهم بالواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك توك، مقارنة بمستوى إدراكهم لتأثيرها على الآخرين، لصالح التأثير على الآخرين، بذلك ثبت صحة الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث.

تناولت دراسة **مها فتحي (٢٠٢١) ١** تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا- دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وأشارت النتائج

^١ مها محمد فتحي (٢٠٢١)، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20، ع 3، ص. ص ٣٧٣-٤٤٣.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، يليها "القيم الاجتماعية" وأخيرا جاءت "قيم المواطنة"، لا توجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم،- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

تهدف دراسة دنيا ناوي وهبة بن ياية (٢٠٢١) ^١ إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع تيك توك من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة -، والتعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع " تيك توك "، وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الموقع، بالاعتماد على المنهج المسحي، وتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، قامت بختيار عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة، وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: تتصفح النسبة الأكبر من المبحوثين موقع تيك توك في المنزل بمعدل أقل من ساعة وبمفردهم، بالإضافة إلى أن استخدامهم للموقع كان لغرض التسلية والترفيه، يلبي موقع تيك توك الحاجات المعرفية إلى جانب الحاجات العاطفية، و يوجد هناك نسبة كبيرة من الطلبة

^١ دنيا ناوي وهبة بن ياية (2021)، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص سمعي بصري كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي.-

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الجامعيين يتأخرون على أداء الصلاة في مواقيتها، و أنهم يشعرون بالوحدة عند مشاهدتهم لمحتوى موقع تيك توك على عكس العالم الواقعي الذي لا يشعروهم بالوحدة، و أيضا لم يكن له دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد مما أدى بذلك لعدم تعزيز أي قيمة لديهم، كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا العالمية عبر موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

٣- الدراسات السابقة التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية

كما اهتمت دراسة أسعد بن ناصر (٢٠١٦)^١ في التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي، و بيان دورها في حياة المجتمع، وبيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب المسلم من منظور التربية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الشخصية للشباب بمدينة جدة التي تقوم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة عالية وبين المجموعة التي لا تعبر وسائل التواصل الاجتماعي أهمية. وأن متوسط درجات الشباب التي تقوم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة عالية نجده أكبر من متوسط المجموعة التي لا تعبر وسائل الاتصال الاجتماعي أهمية ، وهذا يدل على أن مجموعة الشباب التي تعبر الوقت اهتماماً وتقوم باستخدامه أكثر كفاءة من المجموعة الأخرى التي لا تعبر وسائل الاتصال الاجتماعي أهمية. توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر وسائل التواصل الاجتماعي للشباب بمدينة جدة وبين أثرها على سلوكيات وقيم

^١ أسعد بن ناصر بن سعيد. (٢٠١٦) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية، ص.ص ٣٢٥-٣٥٩ مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج.٣٥، ع. ١٦٩،

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الشباب من منظور التربية الإسلامية. وعلى هذا فإن الباحث قد استخلص ما يلي ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠% أنهم يستخدمون الانترنت، و انتهت الدراسة إلي أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

قامت دراسة كوثر علوب^١ (٢٠١٦)، بفحص الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير علي منظومه القيم الاجتماعية، اعتماداً علي المنهج الوصفي لدراسة واقع الأحداث والظواهر، والمنهج التاريخي لتسجيل وتصنيف ما مضي من وقائع وأحداث، من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلة وأداة صحيفة الأستقصاء علي عدد من الخبراء والأكاديمين ذوي الخبرة في مجال الإعلام الجديد ومواقع شبكات الاتصال وخبراء علم الاجتماع وعلم النفس والإعلاميين وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المبادرات المنتشرة عبر وسائط الإعلام الجديد دفعت الشباب بشكل كبير للعمل التطوعي في المجتمع السوداني وأن الإعلام الجديد له تأثير إيجابي علي قيمة التكافل في المجتمع السوداني.

وتوصلت دراسة نصيب أسماء (2017)^٢ إلي معرفة تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي بالاعتماد علي المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالب من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن المهدي -أم البواقي- و صمم لذلك استبيان يحتوي على ٢٣ فقرة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلي أن الفيسبوك يؤثر على كل من قيم المشاركة والتواصل وقيم الوعي الاجتماعي والحس الأخلاقي لدى الطالب الجامعي العمل على

^١ كوثر علوب (٢٠١٦) ، "الإعلام الجديد وأثره علي القيم الإجتماعيه، دراسة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة والنشر كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

^٢ نصيب أسماء (٢٠١٧) تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، مج ٢، ع ٦، ص.ص ١٧٣ - ١٦٠.

توعية الطالب الجامعي ودفعه نحو ضرورة تحقيق التوازن بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي، وقد تبلورت جميع هذه التأثيرات في جانبين إيجابي وسلبي، فمن الناحية الإيجابية تبين أن الفيسبوك يساهم في تحقيق سهولة المراسلة والاتصال ويساعد على تبادل المعلومات والثقافات ويسهم في تحقيق التقارب الفكري والثقافي في حين تنعكس تأثيراته السلبية على معدل تواصلهم مع أهل حيث يؤدي إلى تفشي حالة من الانعزالية والوحدة وضعف العلاقات الشخصية الحقيقية، بالإضافة إلى أنه عمل على زيادة تطلعاتهم المادية وأفرز ما يسمى بالانحلال الأخلاقي في الوسط الجامعي.

حاولت دراسة مرزاقه بلبالة (2019)^١ البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، ببحث عادات وأنماط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على التأثيرات السلبية والايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتركها هذه المواقع في قيمهم الاجتماعية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح، اعتمادا على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٦١ مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي، أضعفت مواقع التواصل الاجتماعي علاقات الطلبة الاجتماعية، خاصة علاقاتهم الأسرية منها تراجعت قيمة صلة الرحم عند أغلب أفراد العينة بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ولكن نجد أن متغير التخصص لا يؤثر على تراجع القيم الاجتماعية، ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في فهم واستيعاب قيمة العمل الجماعي ومنهم من ساعدتهم على فهم واستيعاب قيمة الترابط الأسري، اضافت مواقع التواصل الاجتماعي للإنسان الجراءة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع، و القدرة على التعبير عن الذات بحرية أمام

^١ مرزاقه بلبالة (٢٠١٩) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الأخرين، وتزداد هذه النتيجة عند طلبة الإعلام و الاتصال وسكان المدينة والمراكز الحضرية، عززت مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة قيمتي التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي، والمنفعة المتبادلة.

واهتمت دراسة دراسة أحمد محي (2020)^١، بالتعرف على دور الإعلام الجديد متمثلاً في عالمي "الإنترنت والفضائيات" في التأكيد على بعض القيم الاجتماعية السياسية، أو ترسيخها في الوطن العربي، وتحديداً بعد أحداث الحراك الاجتماعي السياسي العربي، أو ما سُمي بـ"الربيع العربي". ولتحقيق ذلك الهدف الأساسي استعرضت الورقة لأهم أدبيات التراث البحثي السابقة المرتبطة بموضوعات الإعلام والقيم؛ لاستنتاج أهم القيم الاجتماعية السياسية التي تناولتها، ومن ثم خضوعها للتحليل النظري. وقد تبين أن أهم القيم الاجتماعية السياسية التي تم استنتاجها: قيمة حرية الرأي والتعبير، وقيمة التعددية، و "قيمة الحوار كما أوصت الورقة بالعديد من التوصيات العملية أهمها: سن تشريعات قانونية صارمة، يكون من شأنها تنظيم ظاهرة الإعلام الجديد في الوطن العربي، بحيث تحد من تغليب الجانب الشكلي والتقني - المثير للغرائز - على جانب المحتوى والمضمون الذي يصون الروح، ويحفظ القيم الإيجابية، واستعادة الدور الحقيقي للإعلام في إخبار الناس، ونشر المعرفة، وبث الوعي.

تطرقت دراسة نجلاء سعود (٢٠٢٠)^٢، بشكل رئيسي إلي التعرف علي علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بمنظومة القيم الاجتماعية لدي الشباب، واستخدمت

^١ أحمد محي (٢٠٢٠)، الإعلام الجديد وتأثيره على بعض القيم الاجتماعية السياسية في الوطن العربي: رؤية تحليلية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، جامعه المنيا كلية الآداب، مج ٢، ع ٢، ص. ص ٤٢٦-٣٧٣

^٢ نجلاء سعود منير المرزوقي. (٢٠٢٠) مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمنظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج ٣١، ع ١٢١، ص ص ٢٢٨١-٢٣٠٥.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات من جامعة الملك عبد العزيز قسم الآداب والعلوم، وقد بلغت العينة الكلية للمبحوثين من الطلاب والطالبات ١٢٥٦ مبحوثاً، بواقع ٦٠٠ طالب، ٦٥٦ طالبة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي مساهمة مواقع التواصل في تعزيز قيم تحمل المسؤولية والتعاون والولاء والتطوع لدى الشباب بدرجة كبيرة وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم واقعاً نعيشه، ولا يمكن تجاهله، أو تخطيه، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب في المجتمع عند استخدامها بشكل مفرط، ولأوقات طويلة جداً.

سعت دراسة بلبالي محمد و بن موشيش محمد (2020)، إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المجتمع الجزائري الفايسبوك نموذجاً من خلال الدراسة علي عينة من طلبة الإعلام والاتصال جامعة أدرار، وتنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الاستطلاعية، حيث اعتمدت فيها علي المنهج المسحي، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان، وتم تفريغ بيانات الاستبيان وتحليلها، وتمثل مجتمع البحث في جميع طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار عينة قصدية قوامها ٩٤ مفردة بين الذكور والإناث، منها ٣٤ ذكور و ٦٠ إناث وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها أن النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين تستخدم مواقع التواصل بصفة دائمة، ويتمثل الفيسبوك الموقع الأكثر استخداماً، ويقضي معظمهم حوالي ٣ إلي ٤ ساعات في تصفحها، يتواصلوا مع أصدقائهم بأسماء حقيقية وأخري وهمية بالإضافة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تعزيز العديد من القيم منها: ير الوالدين، احترام الآخرين، أدب الحوار، الشجاعة، البشاشة والأمانة والبحث العلمي.

^١ بلبالي محمد و بن موشيش محمد (٢٠٢٠) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المجتمع الجزائري -تطبيق الفايسبوك علي طلبة جامعة أدرار نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص اعلام واتصال قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية جامعة أحمد دراية -أدرار-.

التعليق علي الدراسات السابقة:

هناك بعض الأفكار التي تم ملاحظتها أثناء مراجعة الدراسات السابقة الخاصة، ويمكن إدراج هذه الأفكار فيما يلي:

- من خلال الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة، نجد أن هناك شبه إجماع علي أن السخرية بشكل عام والسخرية علي مواقع التواصل الاجتماعي، هو الأكثر تأثيراً وتفضيلاً لدي الجمهور، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي عامة والتيك توك خاصة دور في تشكيل وعي وقيم الشباب، في كلا الاتجاهين الإيجابي والسلبي.

- أظهرت أغلب الدراسات كثافة في تناول تأثير التيك توك ودوافع استخدامه بشكل عام، وقله في تناوله من جانب الفيديوهات الساخرة وانعكاسها علي القيم الاجتماعية.

- تنوعت الدراسات السابقة في نوعها والمنهج المتبع في الدراسة، فأغلبها انتمت للدراسات الوصفية، واتبعت منهج المسح الإعلامي، وتنوعت أدوات جمع البيانات ما بين صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثه من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والعملية، وكذلك من إيجابيات وسلبيات هذه الدراسات، ومعرفة نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف معها، وكذلك ساعدتها تلك الدراسات في بلوره مشكلة الدراسة.

- وتمكنت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتحديد العينة المناسبة للدراسة، ومحاولة البحث والتحري في الاتجاهات والأسئلة التي لم تغطيها الدراسات السابقة.

- كما ساعد الاطلاع علي الدراسات السابقة في تعميق وصياغة الفروض العلمية.

- ساهمت الدراسات السابقة في معرفة كيفية وضع فروض وتساؤلات الدراسة.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- كما ساهمت الدراسات السابقة في التعرف علي كيفية تحديد حجم العينة، واختيار المنهج المناسب للبحث، وكذلك التعرف علي الأدوات البحثية وكيفية توظيفها والاستفادة منها لخدمة هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في تزايد الإقبال علي استخدام الشباب للفيديوهات الساخرة بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي منها ما يسخر من قيما المجتمعية السليمة وتحاول هدمها، ومنها ما يحاول أن يغرس قيم مجتمعية غير لائقة ومرغوبة، تساعد علي هدم المجتمع، وخاصة علي موقع التيك توك الشهير، والذي استطاع بمميزاته وخصائصه أن يجذب العديد من الشباب لقضاء الكثير من الوقت عليه، وكذلك صنع محتوى خاص بهم، ويعد أشهر تطبيقات الفيديو القصير والأكثر انتشاراً وتنزيراً في متاجر الشركات العالمية للبرامج والتطبيقات، فيما يصف الموقع الرسمي التطبيق أنها المنصة التي تُصور وتوثق وتُقدم وجه العالم الخلاق ولحظات الحياة المهمة عبر الهواتف الذكية، وهو التطبيق الذي انطلق في سبتمبر ٢٠١٦م، وفي السوق الدولية عام ٢٠١٧م وفي خلال عام واحد حصل على ١٠٠ مليون مستخدم، مع أكثر من مليار مقطع فيديو يتم مشاهدته يوماً.

ولكن تكمن خطورته في احتوائه علي العديد من مقاطع الفيديو الغير لائقة والتي تضر المجتمع وتهدد سلامة، وتنتشر الفجور والفساد، وخاصة الفيديوهات التي تستخدم السخرية وتقدمها علي أنها مادة ترفيهية ولكنها تدس السم في العسل، وتحاول غرس قيم وحقائق بشكل غير مباشر في أذهان المشاهدين، ومع انتشار تلك الفيديوهات وكثرة التعرض لها، ولأن الشباب هم عصب المجتمع، و قواد المستقبل، وسلامة أفكارهم وسلوكياتهم من سلامة المجتمع، كانت هناك حاجة ملحة لدراسة الفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة انعكاسها السلبي والإيجابي علي القيم المجتمعية، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في

التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة
علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلي القيم الاجتماعية لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. تتبثق أهمية الدراسة من أهميه القيم، باعتبارها عنصر هام يدخل في تكوين الشخصية، وتسهم في تنظيم دوافع الإنسان أثناء عملية التفاعل في المواقف المتعدده، ومالها من دور كبير ومؤثر علي حياة الفرد والمجتمع.

٢. انتشار وكثرة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة مقاطع فيديوهات التيك توك

٣. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، حيث أن الشباب مرحلة عمرية هامة ومؤثرة في المجتمع، فهم قادة وزعماء المستقبل، وتقع عليهم مسؤولية تطوير المجتمع.

٤. قياس ومعرفة انعكاس الفيديوهات الساخرة علي القيم الاجتماعية للشباب، يساعدنا في توعية الشباب والحد من آثارها السلبية، والانتفاع بالآثار الإيجابية.

٥. تعد الدراسة مجالاً جديداً للبحث، لكونها تبحث في انعكاس الفيديوهات الساخرة علي القيم الاجتماعية، وهي ظاهرة تستحق الدراسة والرصد.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة: يتمثل في معرفة مدي انعكاس استخدام الشباب للفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية لديهم؟

وينبثق عن هذا الهدف، عدة أهداف فرعية:

١. الكشف عن مستوي متابعة المبحوثين للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

٢. التعرف علي مستويات تعرض المبحوثين للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك

٣. رصد دوافع استخدام الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك

٤. الكشف عن اشكال تفاعل المبحوثين مع الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك

٤. معرفة الآثار الإيجابية والسلبية علي القيم الاجتماعية لدي المبحوثين نتيجة استخدامهم للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك

٥. قياس العلاقة بين استخدام المبحوثين للفيديوهات الساخرة و الآثار الاجتماعية لديهم

٦. تحديد مدي مناسبة القيم المعروضه بالفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك لقيم المجتمع

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي

يعتبر لكل موضوع دراسة مرجع وخلفية محددة تنطلق من خلالها وتكون قاعدة لها، و موضوع تلك الدراسة المتمثل في " الفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) وانعكاسها علي القيم الاجتماعية لدي الشباب"، يعتمد علي نظريات التأثير، وخاصة نظرية الغرس الثقافي، حيث تعتبر هذه النظرية من ضمن نظريات التأثير التي وجهت نحو تأثير التلفزيون علي إدراكنا للواقع الاجتماعي، وعلي الرغم من أنها ركزت أكثر علي دراسات العشق والجريمة، إلا أنها استخدمت أيضاً لدراسة أثر التلفزيون بشأن قضايا متنوعة مثل السياسية والتكامل العرقي والصورة الذهنية، وطبقت في عدة مختلفة في الشرق والغرب، ولكن معظم البحوث اعتمدت علي النظرية وطبقته وفق الرؤية الخاصة بها، وقد اشار جربنر

Gerbner نفسه إلي وجود بعض الاختلافات بين رؤيته وأسلوبه ورؤية الباحثين الآخرين حول مفهوم النظرية وتطبيقها، وقد اهتم جربنر **Gerbner** بهذه النظرية إلي حد قوله "لو أراد المؤرخون في المستقبل أن يتعرفوا على البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الأطفال في النصف الثاني من القرن العشرين لن يحبوا أفضل من الدراسات التي أنتجتها نظرية الغرس الثقافي".¹

فروض نظرية الغرس الثقافي :

لقد تم من خلال نظرية الغرس الثقافي اختيار العديد من الفروض، نوردتها فيما يلي :

يفترض الفرض الرئيس لهذه النظرية أن كثيفي مشاهدة التلفزيون يميلون أكثر لتبني المعتقدات والسلوكيات التي تعرض من خلاله عن عالمهم الواقعي أكثر من منخفضي التعرض، كما تهتم النظرية بالمشاهدة الكلية للتلفزيون ، ولا يقتصر الأمر علي برامج بعينها مثل الإعلانات أو الأخبار أو غيره من البرامج، حيث يقوم هذا العالم الافتراضي المكون من القصص والصورة الذهنية بعرض ما قد يوافق عليه الجمهور أو لا يوافق، بالإضافة إلي أنه يساهم في تشكيل معظم الأعراف والمعتقدات السائدة ويقوم بغرس الصور عن المجتمع، و غالباً يميل كثيفو المشاهدة إلي التعرض لخليط من البرامج المختلفة بشكل أكبر مما يتعرض له منخفضي المشاهدة، بغض النظر عن تفضيلهم لنوع معين من البرامج، ومن فروض النظرية أيضاً، مساهمه التلفزيون في نقل الصور الذهنية وبالتالي غرسها ببطيء عن طريق نقل الرموز الشائعة فيحصل الغرس على المدى البعيد، وتفترض ايضاً أن التلفزيون يقوم بخلق اتجاهات ثقافية ويحقق التجانس بين فئات المجتمع المختلفة.²

¹ Qiuiui Lou & Xueting Zhai, "I will never go to Hong Kong again! How the secondary crisis communication of "Occupy Central" on Weibo shifted to a tourism boycott", **Tourism Management** , Vol. 62, 2017,P.P.159-172 32.

² نهلة حلمي (٢٠٢١)، مرجع سابق.

إسقاط نظرية الغرس الثقافي على الدراسة:

طبقاً لنظرية الغرس الثقافي يمكن القول إن الاستخدام المفرط لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة، تجعل من السهل أن يتأثروا بما يقدم من صور، وفيديوهات ومحتوي كتابي، ويعتقدوا أنها الصورة الحقيقية عن الواقع الذي يعيشون فيه؛ لذلك يمكن اعتبار أن تكنولوجيا الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات، تعرض أنماط وسلوكيات يمكن أن تساهم في التنشئة الاجتماعية لدي الشباب، وتؤثر على خصائصهم النفسية والسلوكية، وتكسبهم مزيداً من القيم الايجابية أو السلبية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوي متابعة الباحثين للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك؟
٢. ما مستويات تعرض الباحثين للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك؟
٣. ما دوافع استخدام الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك؟
٤. ما اشكال تفاعل الباحثين مع الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك؟
٤. ما الآثار الإيجابية والسلبية علي القيم الاجتماعية لدي الباحثين نتيجة استخدامهم للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك؟
٥. ما العلاقة بين استخدام الباحثين للفيديوهات الساخرة و الآثار الاجتماعية لديهم؟
٦. ما مدي مناسبة القيم المعروضه بالفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك لقيم المجتمع؟

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير التابع: القيم الاجتماعية للشباب

المتغير الوسيط: البيانات الديموجرافية للمبحوثين

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمشاهدة الفيديوهات الساخرة علي التيك توك وتأثيرها علي القيم الإيجابية التي تعكسها لدي الشباب المصري.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمشاهدة الفيديوهات الساخرة علي تيك توك وتأثيرها علي السلوكيات السلبية التي تعكسها علي الشباب المصري.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لمشاهدة الفيديوهات الساخرة علي التيك توك وتأثيرها علي الحياة الاجتماعية للشباب المصري.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين انتشار الفيديوهات الساخرة علي التيك توك ورضا الشباب عن المضامين المعروضه بها.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تتتمي تلك الدراسة إلي البحوث الوصفية حيث تسعى الدراسة لوصف انعكاس الفيديوهات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية لدي الشباب، وتعرف البحوث الوصفية بأنها البحوث التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول لاستنتاجات مفيدة، وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع، بغرض تصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، حيث تمثل نتائجها فهما للحاضر يستهدف توجيهه المستقبل.^١

منهج الدراسة:

هو الطريقة التي تسلكها الباحثه للوصول إلي نتيجة مؤديه للغرض المطلوب وإلي الكشف عن حقيقة بواسطة العديد من القواعد التي تهيمن علي سير العقل وتحدد عملياته حتي يصل إلي نتيجة معينه^٢، وتعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوط جمع المعلّمات عن الظاهرة محل الدراسة وهو أحد أهم المناهج في إطلاا البحوث التحليلية للحصول علي بيانات ومعلومات محددة، وتم تطبيق منهج المسح الإعلامي علي متابعي الفيديوهات الساخرة علي تطبيق التيك توك.

ويعتمد منهج الدراسة علي مستويين:

-المستوي الوصفي: حيث قامت الباحثة بمسح التراث العلمي والدراسات السابقة للدراسة.

-المستوي الميداني: عن طريق مسح عينة من جمهور الشباب المعترضين للفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك.

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل في الشباب المصري الجامعي من متابعين الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك.

^١ محمد منير حجاب (٢٠١١)، الأسس العلمية لبحوث الإعلام، ط٢ (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع) ص٩٦.

^٢ عمار ابو حوش، و محمد محمود (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط ٤، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية) ص ٩٩.

مجال تطبيق الدراسة:

- المجال البشري: جمهور الشباب المصري المتعرضين للفيديوهات علي التيك توك.
- المجال الجغرافي: جمهورية مصر العربية.

مجتمع الدراسة:

مجتمع جمهور الشباب المتعرض لموقع التيك توك.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة علي عينة عمدية من الشباب المتعرض للفيديوهات الساخرة علي التيك توك، وتم وضع استمارة الاستبيان علي موقع **Google Survey**، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن اجابوا علي الاستمارة الإلكترونية من حيث السن والنوع والمستوي التعليمي والاجتماعي.

أدوات جمع البيانات:

صحيفة الاستقصاء: يعتبر الاستقصاء من الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات البحث، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً، ويعد الاستقصاء من أهم أساليب جمع وعرض البيانات والهدف الأساسي من استخدامها هو الحصول علي معلومات مقننه من المبحوثين في اطار موضوع الدراسة وبوصف هذه الأداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز الذاتي واستخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات العينة المختارة من المحافظات المختلفة.

^١ سمير محمد حسين (١٩٩٨)، ط١، "الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية" (القاهرة، عالم الكتب) ص٢.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

وقد قامت الباحثة بتوزيع الصحيفة إلكترونياً عبر المجموعات علي موقع فيس بوك وتطبيق واتس آب.

اجراءات الثبات والصدق:

١- **اختبار الصدق:** يقصد به صلاحية الأداة لقياس ما هو مراد قياسه بالفعل، بمعنى صلاحية الأداة لتحقيق اهداف الدراسة وارتفاع مستوي الدقة فيما توصل إليه من نتائج بحيث يمكن تعميمها.

- وتم اختبار الصدق للتأكد من صدق استمارة الاستبيان من حيث صدي المحتوى والصدق الظاهري وللتحقق من صدق المحتوى تم التحديد الدقيق لأهداف الدراسة وأبعادها بعد الاطلاع علي التراث العلمي ومراجعة الدراسات السابقة ثم وضع الأسئلة التي تغطي بشكل دقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

- وتم التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستقصاء من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين والخبراء^١.

١ أسماء السادة المحكمين للاستقصاء علي النحو التالي:

١.أ.د / هالة كمال نوفل، أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي سابقاً.

٢.أ.د/ عربي عبد العزيز الطوخي، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بنها

٣.أ.د/ فاطمة الزهراء صالح ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب، جامعة سوهاج.

٤.أ.م.د/ تامر محمد صلاح الدين سكر، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام، جامعة فاروس

٥.د/ محمد عفيفي، مدرس الصحافة، بكلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة أسوان

٦.د/ عبدة قناوي مدرس الإعلام الإلكتروني، بكلية الإعلام، جامعة جنوب الوادي.

٢- اختبار الثبات:

يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو جهاز قياس، فالمقياس أو الجهاز الثابت سوف يعطي نفس النتيجة تقريباً لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون النتيجة مؤشراً جيداً لقدرات هذا الشخص، ويتعلق بالثبات بدقة القياس بصرف النظر عما يقاس وتتضمن جميع القياسات العلمية بعض الخطأ العشوائي الذي يؤدي لعدم ثبات النتائج، وقد قامت الباحثة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني بأسبوع من إعادة التطبيق علي ١٠% من عينة الدراسة وذلك لقياس درجة الثبات من عدمه.

المعالجة الإحصائية:

التحليل الإحصائي للبيانات:

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v.26)، حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عدد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية (Nominal)، ووزنية (Scale)، وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي:

أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:

١. الجداول والتوزيعات التكرارية: حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات Frequency والنسب المئوية Percent، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.
٢. المتوسط الحسابي Mean. الانحراف المعياري std.Deviation.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق أو علاقة بين متغيرات الدراسة فقد كانت على النحو الآتي:

المتغيرات الوزنية

▪ اختبار F (On Way Anova): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين والمعروف اختصاراً ANOVA.

▪ اختبار T (Independent samples t Test): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T-Test).

▪ معامل ارتباط بيرسون (person Correlation): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين كل منهما من البيانات المتصلة.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ (٠,٠٥) لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٥,٠% فأقل.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم السخرية

- مفهوم اصطلاحي: هي طريقة من طرق التعبير، يستعمل فيها الشخص ألفاظاً تقلب المعنى إلى عكس ما يقصده المتكلم حقيقة، وهي النقد والنقد اللاذع بصورة الضحك والاستهزاء، وغرض الساخر هو النقد أولاً والإضحاك ثانياً، وهو تصوير وضع أو شخصية أو جهة أو طرف أو تيار تصويراً مضحكاً، إما بوضعه في صورة مضحكة بواسطة التشويه - الذي لا يصل إلى حد الإيلام - أو تكبير العيوب الأخلاقية والسلوكية أو العضوية أو الحركية أو العقلية أو ما فيه من عيوب ونواقص حين سلوكه مع المجتمع، وكل ذلك بطريقة خاصة غير مباشرة^١.

^١ بطيش، سيمون (١٩٨٣)، الفكاهة والسخرية في ادب مارون عبود، ط١ (لبنان: دار مارون عبود).

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

-مفهوم اجرائي: هي طريقه لإبراز موضوع أو مشكلة ما بشكل غير مباشر وقد يكون ذلك بطريقه إيجابية أو سلبية عن طريق صياغتها بشكل يجعلها مادة للإضحاك، فتصل الفكرة إلي المتلقي دون الحاجة إلي الكلام الواضح والمعتاد.

(١) مفهوم الفيديوهات الساخرة

-مفهوم اصطلاحى: تعد من الأساليب الفنية الصعبة إذ أنها تتطلب التلاعب بمقاييس الأشياء تضخيماً أو تصغيراً أو تطويلاً أو تقزيماً، هذا التلاعب يتم ضمن معيارية فنية هي تقديم النقد أو تصغير اللاذع في جو من الفكاهة والإمتاع، غير أن أسلوب السخرية يختلف من عصر إلى عصر، ويتفاوت من كاتب لآخر^١. (١٧)

-مفهوم اجرائي: هي فيديوهات تهدف إلي الإشارة لموضوع ما أو مشكلة ما عن طريق الفكاهة والإضحاك، فتصل فكرة المؤلف بشكل أسرع وأبسط من الطرق العادية.

(٢) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

-مفهوم اصطلاحى: الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت و التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب WEB2، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة)، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم التي يتيحونها للعرض، و تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود^٢.

^١ الغرباوي، عبد الحميد (٢٠٠٥)، حول الأدب الساخر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع).

^٢ محمد إبراهيم ناجي (٢٠١٥)، التواصل الاجتماعي و مشكلات الشباب، ط ١ (دار أمجد للنشر و التوزيع، الأردن)، ص ٢٤.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

-مفهوم اجرائي: هي مواقع يتواصل عليها الشباب والكبار مؤخراً، ويقومون بعرض أفكارهم و مشاركة اهتمامهم عليها، وتمثل مساحة لحرية التعبير عن الرأي ومشاركة المواضيع التي قد لا يتمكن الشخص من مشاركتها عبر الواقع، وتمكن إي فرد من صنع محتوى يتابعه الآف من الأشخاص.

(٣) مفهوم موقع التيك توك

-مفهوم اصطلاحي: عرف (Xiao,2020) تطبيق التيك توك بأنه "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها ١٥ ثانية، وتسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له^١.

-مفهوم اجرائي: التيك توك هو التطبيق الأكثر رواجاً وانتشاراً في عصرنا الحالي، حيث يتيح لمستخدميه صناعه الفيديوهات بأسهل طريقة ممكنة، ويعد أسرع طريق للشهرة، وكذلك نشر الأفكار بطريقة فيروسية مذهشه.

(٤) مفهوم القيم الاجتماعية

-مفهوم اصطلاحي: عرف (Narvaez,2019) القيم الاجتماعية بأنها سمة إدراكية- عملية للسلوك يمكن أن تتغير تبعاً للمواقف والبيئة والاجتماعية والنشأة الثقافية والسمات الشخصية^٢.

-مفهوم اجرائي: يقصد به القيم الاجتماعية السلبية والإيجابية التي قد تتأثر نتيجة للتعرض لمحتوي الفيديوهات الساخرة علي موقع التيك توك.

¹ Xiao, Y, (2020), "Study on the marketing strategy of Tik Tok application", **News Study Press**, 18 (02), p 43 – 47.

² Narvaez, D. (2019), "Moral development and moral values: evolutionary and neurobiological influences. In: McAdams, D.P, Shiner, L.R, Tackett, L.J.(Eds.)", **Handbook of Personality**. Guilford New York, NY, pp. 346.

نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة علي تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح معدل متابعة المبحوثين لموقع التيك توك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	معدل متابعة المبحوثين لموقع التيك توك
.72236	1.7225	43.8	175	نادراً
		40.3	161	أحياناً
		16.0	64	دائماً
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي :

تصدرت فئة " نادراً" مقدمة الفئات التي توضح مدى متابعة المبحوثين لموقع التيك توك بنسبة بلغت ٤٣,٨%، بينما جاءت فئة " أحياناً" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٠,٣%، بينما حلت فئة " دائماً" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦,٠%، حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٧٢٢٥، بينما بلغ الانحراف المعياري ٧٢٢٣٦.

جدول رقم (٢)

يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة التيك توك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة التيك توك
.41331	1.1400	88.5	354	من ساعة إلي أقل من ثلاث ساعات
		9.0	36	من ثلاث ساعات إلي أقل من خمس ساعات
		2.5	10	من خمس ساعات فأكثر
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدرت فئة " من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات" مقدمة عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في متابعة التيك توك بنسبة بلغت ٨٨,٥%، بينما جاءت فئة " من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩,٠%؛ في حين حلت فئة " من خمس ساعات فأكثر" المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في متابعة التيك توك بنسبة بلغت ٢,٥%، وذلك عند متوسط حسابي بلغ ١,١٤٠٠، بينما بلغ المتوسط الحسابي . ٤١٣٣١

جدول رقم (٣)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك

أسباب تفضيل المبحوثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك	ك	%
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٢٢٠	٥٥,٠
الإطلاع علي الجديد	١٠٧	٢٦,٨
لأنها تظهر لي تلقائياً	١٠٠	٢٥,٠
تقدم محتوى هادف	٥٤	١٣,٥
للهرب من الواقع	٤١	١٠,٣
لأنها الأكثر مشاهدة	٣٤	٨,٥
لأنها من اهتماماتي	٢٧	٦,٨
تقدم محتوى متعمق وتفصيلي	١٩	٤,٨
مقدم الفيديو علي قدر من الثقافة	١٩	٤,٨
لأنها مجال دراستي أو عملي	١٤	٣,٥
لعمل التحديات	١٤	٣,٥
أخرى	٦	١,٥
ن = ٤٠٠		

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدر سبب " التسلية وقضاء وقت الفراغ" مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك بنسبة بلغت ٥٥,٠%، بينما جاء سبب " الإطلاع على الجديد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٨%؛ في حين حل سبب " أن الفيديوهات تظهر لي تلقائياً" في المرتبة الثالثة ضمن أسباب تفضيل المبحوثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك بنسبة بلغت ٢٥,٠%، بينما جاء سبب " تقديم محتوى هادف" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٣,٥%؛ في حين جاء " الهروب من الواقع" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٠,٣%؛ في حين حل سبب " أن هذه الفيديوهات الأكثر مشاهدة" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨,٥%، بينما جاء سبب " أن هذه الفيديوهات من اهتمامات المبحوثين" في المرتبة السابعة ضمن أسباب تفضيل المبحوثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك بنسبة

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

بلغت ٦,٨%؛ في حين حل سبب " أن هذه الفيديوهات تقدم محتوى متعمق وتفصيلي، وأن مقدم الفيديو على قدر من الثقافة" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ٤,٨%، بينما حل سبب " أن هذه الفيديوهات تدخل في مجال دراستي أو عملي" في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت ٣,٥%، في حين حل سبب " عمل التحديات" في المرتبة العاشرة ضمن أسباب تفضيل الباحثين متابعة الفيديوهات من خلال التيك توك بنسبة بلغت ٣,٥%.

جدول رقم (٤)

يوضح نوعية الفيديوهات التي يفضل الباحثون مشاهدتها على التيك توك

%	ك	نوعية الفيديوهات التي يفضل الباحثون مشاهدتها على التيك توك
٥٣,٨	٢١٥	الساحرة والكوميديا
٣٥,٥	١٤٢	الدينية
٣٣,٨	١٣٥	التحفيزية وتنمية الذات
٢٨,٠	١١٢	الفنية والأعمال اليدوية
٢٣,٨	٩٥	الاجتماعية
٢٣,٥	٩٤	التعليمية
١٦,٨	٦٧	الرياضية
١١,٥	٤٦	السياحية
٩,٣	٣٧	الإخبارية
٨,٠	٣٢	السياسية
٥,٣	٢١	أخرى
ن = ٤٠٠		

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

جاءت " الفيديوهات الساحرة والكوميديا" في مقدمة الفيديوهات التي يفضل الباحثون مشاهدتها على التيك توك بنسبة بلغت ٥٣,٨%، بينما جاءت " الفيديوهات الدينية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٥,٥%؛ في حين حلت " الفيديوهات التحفيزية وتنمية الذات" في المرتبة الثالثة ضمن الفيديوهات التي يفضل الباحثون مشاهدتها على التيك توك بنسبة بلغت ٣٣,٨%، فيما جاءت "

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الفيديوهات الفنية والأعمال اليدوية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٨,٠%، بينما حلت " الفيديوهات الاجتماعية" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٣,٨%، بينما جاءت " الفيديوهات التعليمية" في المرتبة السادسة ضمن الفيديوهات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على التيك توك بنسبة بلغت ٢٣,٥%، بينما حلت " الفيديوهات الرياضية" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ١٦,٨%، بينما حلت " الفيديوهات السياحية" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ١١,٥%؛ في حين حلت " الفيديوهات الإخبارية في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت ٩,٣%؛ في حين حلت " الفيديوهات السياسية في المرتبة العاشرة ضمن الفيديوهات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على التيك توك بنسبة بلغت ٨,٠%.

جدول رقم (٥)

يوضح متابعة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك

متابعة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك	ك	%
نعم	٣٧٩	٩٤,٨
لا	٢١	٥,٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدرت فئة "نعم" مقدمة متابعة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٩٤,٨%، بينما جاءت فئة " لا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥,٣%.

جدول رقم (٦)

يوضح دوافع مشاهدة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك

دوافع مشاهدة المبحوثين للفيديوهات الساخرة	ك	%
لقضاء وقت الفراغ والتسلية	٢٧٣	٧٢,٠
تقدم الحقيقة بطريقه ساخرة	١٨٤	٤٨,٥
تقوم بتحليل الأحداث بشكل مختلف عن الآخرين	١١٧	٣٠,٨
المقدم يتمتع بثقافة عالية وروح مرحة	٧٢	١٨,٩
لانها الاكثر مشاهدة	٦٢	١٦,٣
للهرب من الواقع	٥٧	١٥,٠
اخرى	١٥	٤,٠
ن = ٣٧٩		

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدر دافع " قضاء وقت الفراغ والتسلية" مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٧٢,٠%، بينما جاء دافع " تقديم الحقيقة بطريقه ساخرة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٨,٥%؛ في حين حل دافع " تحليل الأحداث بشكل مختلف عن الآخرين" في المرتبة الثالثة ضمن دوافع مشاهدة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٠,٨%، بينما جاء دافع " أن المقدم يتمتع بثقافة عالية وروح مرحة" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٨,٩%، في حين حل دافع " أنها الأكثر مشاهدة" في المرتبة الخامسة ضمن دوافع مشاهدة المبحوثين للفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ١٦,٣%، بينما حل دافع " الهروب من الواقع" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٥,٠%؛ في حين حلت فئة " أخرى تذكر" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت ٤,٠%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول رقم (٧)

يوضح مدى مطابقة مضامين الفيديوهات الساخرة لواقع على موقع التيك توك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى مطابقة مضامين الفيديوهات الساخرة لواقع على موقع التيك توك
.56191	1.9340	19.3	73	غير متطابقة
		68.1	258	متطابقة إلى حد ما
		12.7	48	متطابقة بدرجة كبيرة
		100.0	379	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدرت فئة " متطابقة إلى حد ما " مقدمة الفئات التي توضح مدى مطابقة مضامين الفيديوهات الساخرة لواقع على موقع التيك توك بنسبة بلغت ٦٨,١%، بينما جاءت فئة "غير متطابقة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩,٣%؛ في حين جاءت فئة " متطابقة بدرجة كبيرة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٧%، وذلك عند متوسط حسابي ١,٩٣٤٠، بينما بلغ الانحراف المعياري ٥٦١٩١.

جدول رقم (٨)

يوضح مدى مساهمة الفيديوهات الساخرة في تعليم القيم الاجتماعية للشباب المصري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى مساهمة الفيديوهات الساخرة في تعليم القيم الاجتماعية للشباب المصري
.67132	1.7203	40.4	153	لا تساهم على الاطلاق
		47.2	179	تساهم إلى حد ما
		12.4	47	تساهم بدرجة كبيرة
		100.0	379	الإجمالي

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدرت فئة " تساهم إلى حد ما " مقدمة الفئات التي توضح مدى مساهمة الفيديوهات الساخرة في تعليم القيم الاجتماعية للشباب المصري بنسبة بلغت ٤٧,٢%، بينما جاءت فئة " لا تساهم على الاطلاق " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٠,٤%؛ في حين جاءت فئة " تساهم بدرجة كبيرة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٤%، وذلك عند متوسط حسابي ١,٧٢٠٣، بينما بلغ الانحراف المعياري ٦٧١٣٢.

جدول رقم (٩)

يوضح مدى ملاءمة القيم التي تبث من خلال الفيديوهات الساخرة للمجتمع

المصري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى ملاءمة القيم التي تبث من خلال الفيديوهات الساخرة للمجتمع المصري
.59642	1.4723	58.0	220	غير ملائمة
		36.7	139	ملائمة إلى حد ما
		5.3	20	ملائمة
		100.0	379	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

جاءت فئة " غير ملائمة " في مقدمة الفئات التي توضح مدى ملاءمة القيم التي تبث من خلال الفيديوهات الساخرة للمجتمع المصري بنسبة بلغت ٥٨,٠%، بينما جاءت فئة " ملائمة إلى حد ما " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٦,٧%؛ في حين جاءت فئة " ملائمة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥,٣%، وذلك عند متوسط حسابي ١,٤٧٢٣، بينما بلغ الانحراف المعياري ٥٩٦٤٢.

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق		محايد		لا أوافق		مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري
		%	ك	%	ك	%	ك	
.٦٨٧٦٣	٢,٥٠٦٦	٦١,٧	٢٣٤	٢٧,٢	١٠٣	١١,١	٤٢	تعامل الشباب مع بعضهم البعض
.٧٦٠٥٩	٢,٤٨٥٥	٦٤,٩	٢٤٦	١٨,٧	٧١	١٦,٤	٦٢	جعل كل شيء مادة للسخرية
.٧٣٥٧١	٢,٤٨٠٢	٦٢,٥	٢٣٧	٢٣,٠	٨٧	١٤,٥	٥٥	الانفصال عن الواقع
.٧٦٤٩٢	٢,٤٣٥٤	٦٠,٤	٢٢٩	٢٢,٧	٨٦	١٦,٩	٦٤	بث افكار غريبة وشاذة عن المجتمع
.٦٩٩٦٦	٢,٤٠١١	٥٢,٥	١٩٩	٣٥,١	١٣٣	١٢,٤	٤٧	التعامل الأسري
.٧٦٣٦٣	٢,٣٩٣١	٥٦,٥	٢١٤	٢٦,٤	١٠٠	١٧,٢	٦٥	تحثهم على ارتكاب سلوكيات غير محمودة
.٧٦١٣٦	٢,٢١١١	٤١,٧	١٥٨	٣٧,٧	١٤٣	٢٠,٦	٧٨	التعامل مع كل ما هو جاد

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

- تصدر " تعامل الشباب مع بعضهم البعض" مقدمة الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٥٠٦٦، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠.٦٨٧٦٣، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٦١,٧، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٢%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,١%.
- جاءت عبارة " جعل كل شيء مادة للسخرية " في المرتبة الثانية ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٤٨٥٥، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠.٧٦٠٥٩، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٦٤,٩، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,٧%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦,٤%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- حلت عبارة " الانفصال عن الواقع " في المرتبة الثالثة ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٤٨٠٢، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠,٧٣٥٧١، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٦٢,٥، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣,٠%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٥%.
- جاءت عبارة " بث أفكار غريبة وشاذة عن المجتمع " في المرتبة الرابعة ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٤٣٥٤، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠,٧٦٤٩٢، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٦٠,٤، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٧%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦,٩%.
- حلت عبارة " التعامل الأسري " في المرتبة الخامسة ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٤٠١١، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠,٦٩٩٦٦، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٥٢,٥، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٥,١%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٤%.
- جاءت عبارة " تحثهم علي ارتكاب سلوكيات غير محمودة " في المرتبة السادسة ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة المبحوثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٣٩٣١، بينما بلغ الانحراف المعياري ٠,٧٦٣٦٣، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات المبحوثين بنسبة بلغت ٥٦,٥، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٤%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٧,٢%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- جاءت عبارة " التعامل مع كل ما هو جاد " في المرتبة السابعة ضمن الفئات التي توضح مدى موافقة الباحثين على تأثير الفيديوهات الساخرة على الحياة الاجتماعية للشباب المصري حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي ٢,٢١١١، بينما بلغ الانحراف المعياري ٧٦١٣٦.٠، وقد تصدرت فئة " أوافق" مقدمة إجابات الباحثين بنسبة بلغت ٤١,٧، بينما جاءت فئة "محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٧,٧%؛ في حين حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠,٦%.

جدول رقم (١١)

- يوضح مدى رضا الباحثين عن القيم الاجتماعية والسلوكيات التي تقدمها الفيديوهات الساخرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	رضا الباحثين عن القيم الاجتماعية والسلوكيات التي تقدمها الفيديوهات الساخرة
.56022	1.3958	64.1	243	غير راضي
		32.2	122	راضي إلى حد ما
		3.7	14	راضي
		100.0	379	الإجمالي

- تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

- تصدرت فئة " غير راض" مقدمة الفئات التي تقيس مدى رضا الباحثين عن القيم الاجتماعية والسلوكيات التي تقدمها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٦٤,١%، بينما جاءت فئة " راضي إلى حدما" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢,٢%، في حين حلت فئة " راض" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣,٧%، وذلك عند متوسط حسابي بلغ ١,٣٩٥٨، بينما بلغ الانحراف المعياري 56022.

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى تأثير المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق		محايد		لا أوافق		تأثر لمبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك
		%	ك	%	ك	%	ك	
.74972	2.0818	30.8	123	41.0	164	23.0	92	التعاون
.72985	2.0660	28.5	114	44.0	176	22.3	89	الرحمة
.75745	2.0185	28.0	112	40.5	162	26.3	105	العطف على الصغير
.72083	1.9604	22.8	91	45.5	182	26.5	106	الإحسان
.76644	1.9499	25.5	102	39.0	156	30.3	121	الأمانة
.75758	1.9472	24.8	99	40.3	161	29.8	119	التسامح
.77360	1.9314	25.3	101	37.8	151	31.8	127	احترام المرأة
.75882	1.8813	22.3	89	39.0	156	33.5	134	احترام الكبير
.76838	1.8760	22.8	91	37.5	150	34.5	138	الترايط الأسري
.76688	1.8575	22.0	88	37.3	149	35.5	142	البذل والتضحية
.75789	1.8470	21.0	84	38.3	153	35.5	142	تقدير العمل
.76906	1.7678	19.5	78	33.8	135	41.5	166	احترام الوقت

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

- تصدرت قيمة " التعاون" مقدمة القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠٨١٨، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٤٩٧٢، حيث تصدرت فئة " محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤١,٠%، تلتها فئة " أوافق" بنسبة بلغت ٣٠,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٣,٠%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- جاءت قيمة " الرحمة" في المرتبة الثانية ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠٦٦٠، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٢٩٨٥، حيث تصدرت فئة " محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤٤,٠%، تلتها فئة " أوافق" بنسبة بلغت ٢٨,٥%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٣%.

- حلت قيمة " العطف على الصغير" في المرتبة الثالثة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠١٨٥، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٥٧٤٥، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤٠,٥%، تلتها فئة " أوافق" بنسبة بلغت ٢٨,٠%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٦,٣%.

- جاءت قيمة " الإحسان" في المرتبة الرابعة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٩٦٠٤، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٢٠٨٣، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤٥,٥%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٢٦,٥%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٨%.

- حلت قيمة " الأمانة" في المرتبة الخامسة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٤٩٩، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٦٦٤٤، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٩,٠%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣٠,٣%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٥,٥%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- جاءت قيمة " التسامح" في المرتبة السادسة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٤٧٢، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٥٧٥٨، حيث تصدرت فئة " محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤٠,٣%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٢٩,٨%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٤,٨%.

- حلت قيمة " احترام المرأة" في المرتبة السابعة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٣١٤، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٧٣٦٠، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٧,٨%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣١,٨%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٥,٣%.

- جاءت قيمة " احترام الكبير" في المرتبة الثامنة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٨٨١٣، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٥٨٨٢، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٩,٠%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣٣,٥%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٣%.

- حلت قيمة " الترابط الأسري" في المرتبة التاسعة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٨٧٦٠، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٦٨٣٨، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٧,٥%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣٤,٥%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٨%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- جاءت قيمة " البذل والتضحية" في المرتبة العاشرة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٨٥٧٥، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٦٦٨، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٧,٣%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣٥,٥%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٢,٠%.
- جاءت قيمة " تقدير العمل" في المرتبة الحادية عشرة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٨٤٧٠، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٥٧٨٩، حيث تصدرت فئة" محايد " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٣٨,٣%، تلتها فئة لا أوافق" بنسبة بلغت ٣٥,٥%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢١,٠%.
- حلت قيمة " احترام الوقت" في المرتبة العاشرة ضمن القيم التي يتأثر بها المبحوثون من خلال الفيديوهات الساخرة على التيك توك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٧٦٧٨، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧٦٩٠٦، حيث تصدرت فئة" لا أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثر المبحوثين بالقيم الإيجابية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤١,٥%، تلتها فئة "محايد" بنسبة بلغت ٣٣,٨%، بينما حلت فئة " أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩,٥%.

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات
الساخرة على التيك توك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق		محايد		لا أوافق		تأثر المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك
		%	ك	%	ك	%	ك	
.65360	2.6385	69.8	279	15.8	63	9.3	37	زيادة التمر
.66152	2.5594	62.0	248	23.8	95	9.0	36	نشر ثقافة السخرية من كل ما هو جاد ومهم
.67051	2.5462	61.3	245	24.0	96	9.5	38	زرع عادات وتقاليد دخيلة
.65989	2.5198	58.0	232	28.0	112	8.8	35	النفاق الاجتماعي
.70285	2.4934	58.3	233	25.0	100	11.5	46	تضعف الوازع الديني
.71403	2.4908	58.8	235	23.8	95	12.3	49	عدم احترام الوقت
.71764	2.4855	58.5	234	23.8	95	12.5	50	تغير قيم المجتمع الأصلية
.71355	2.4723	57.0	228	25.5	102	12.3	49	التقليل من قيمة العلم
.69701	2.4459	53.5	214	30.0	120	11.3	45	الترويج لعدم احترام الآخرين
.71354	2.4222	52.5	210	29.8	119	12.5	50	عدم تقدير العمل
.73425	2.4116	53.0	212	27.8	111	14.0	56	المساهمة في التفكك الأسري
.78513	2.2718	45.5	182	29.5	118	19.8	79	التقليل من شأن المرأة

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

- تصدرت قيمة " زيادة التمر" مقدمة السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٦٣٨٥، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٦٥٣٦٠، حيث تصدرت فئة " أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٦٩,٨%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ١٥,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٩,٣%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- جاءت قيمة " نشر ثقافة السخرية من كل ما هو جاد ومهم" في المرتبة الثانية ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٥٥٩٤، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٦٦١٥٢، حيث تصدرت فئة " أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٦٢,٠%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٣,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨,٠%.
- حلت قيمة " زرع عادات وتقاليد دخيلة " في المرتبة الثالثة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٥٤٦٢، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٦٧٠٥١، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٦١,٣%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٤,٠%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٩,٥%.
- حلت قيمة " النفاق الاجتماعي " في المرتبة الرابعة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٥١٩٨، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٦٥٩٨٩، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٨,٠%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٨,٠%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨,٨%.
- حلت قيمة " تضعف الوازع الديني" في المرتبة الخامسة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٩٣٤، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٧٠٢٨٥، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٨,٨%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٥,٠%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,٥%.

- جاءت قيمة " عدم احترام الوقت" في المرتبة السادسة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٩٠٨، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧١٤٠٣، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٨,٨%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٣,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٣%.

- حلت قيمة " تغير قيم المجتمع الأصلية" في المرتبة السابعة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٨٥٥، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧١٧٦٤، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٨,٥%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٣,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٥%.

- جاءت قيمة " التقليل من قيمة العلم " في المرتبة الثامنة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٧٢٣، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٧١٣٥٥، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٧,٠%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٥,٥%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٣%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- حلت قيمة " الترويج لعدم احترام الآخرين " في المرتبة التاسعة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٤٥٩، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٦٩٧٠١، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٣,٥%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٣٠,٠%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,٣%.
- جاءت قيمة " عدم تقدير العمل " في المرتبة العاشرة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٢٢٢، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٧١٣٥٤، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٢,٥%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٩,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٢,٥%.
- حلت قيمة " المساهمة في التفكك الأسري " في المرتبة الحادية عشرة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤١١٦، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٧٣٤٢٥، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى تأثير المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٥٣,٠%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٧,٨%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٠%.
- جاءت قيمة " التقليل من شأن المرأة " في المرتبة الثانية عشرة ضمن السلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك من وجهة نظر المبحوثين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٢٧١٨، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٧٨٥١٣، حيث تصدرت فئة" أوافق " مقدمة الفئات التي تقيس مدى

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تأثر المبحوثين بالسلوكيات السلبية التي تبثها الفيديوهات الساخرة على التيك توك بنسبة بلغت ٤٥,٥%، تلتها فئة " محايد" بنسبة بلغت ٢٩,٥%، بينما حلت فئة " لا أوافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩,٨%.

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى قدرة الفيديوهات الساخرة على تغيير القيم الاجتماعية الأصيلة في المجتمع من وجهة نظر المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى قدرة الفيديوهات الساخرة على تغيير القيم الاجتماعية الأصيلة في المجتمع
.72269	2.4063	14.0	53	غير موافق
		31.4	119	محايد
		54.6	207	موافق
		100.0	379	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول ما يلي:

تصدرت فئة " موافق" مقدمة الفئات التي تقيس مدى قدرة الفيديوهات الساخرة على تغيير القيم الاجتماعية الأصيلة في المجتمع على التيك توك بنسبة بلغت ٥٤,٦%، بينما جاءت فئة " محايد" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣١,٤%، في حين حلت فئة " غير موافق" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٠%، وذلك عند متوسط حسابي بلغ ٢,٤٠٦٣، بينما بلغ الانحراف المعياري 72269.

مراجع الدراسة

المعاجم العربية

١. المعجم الوسيط (٢٠٠٤)، (مصر: مكتبة الشروق الدولية)، ط٤، ص٤٢١.
٢. معجم الوسيط، الجزء الأول، (تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع)، ص٣٠٠.

المراجع العربية

رسائل علمية غير منشورة:

١. إسمهان و يحيوي (2020). "دور الاعلام الساخر في تشكيل الرأي العام في الجزائر (Doctoral dissertation) ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية).
٢. أشرف لعوادية، خالد عوني (2019) ، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات المستخدمين الجزائريين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر.
٣. خادم الله، وروميصاء قماري (٢٠٢٠)، إستخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الإجتماعي التيك توك نموذجا والإشباع المحققة منه" -دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص: سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي.
٤. طوخي، عربي عبدالعزيز أحمد، عبدالواحد، أحمد حمدي راشد، عايدة محمد عوض (٢٠١٤)، الموضوعات السياسية كما تعكسها البرامج التلفزيونية الساخرة في القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 35 ، ص.ص 218 - 246.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

٥. كوثر علوب (٢٠١٦) ، الإعلام الجديد وأثره علي القيم الإجتماعية، دراسة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة والنشر كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٦. مرزاقه بلباله (٢٠١٩) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية.
٧. دنيا ناوي وهبة بن ياية (2021)، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص سمعي بصري كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-.

الكتب العربية:

١. بطيش، سيمون (١٩٨٣)، الفكاهة والسخرية في أدب مارون عبود، ط١ (لبنان: دار مارون عبود) .
٢. سمير محمد حسين (١٩٩٨)، ط١، "الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية" (القاهرة، عالم الكتب) ص٢.
٣. عمار ابو حوش، و محمد محمود (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط ٤، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية) ص ٩٩.
٤. الغرباوي، عبد الحميد (٢٠٠٥)، حول الأدب الساخر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع).
٥. محمد إبراهيم ناجي (٢٠١٥)، التواصل الاجتماعي و مشكلات الشباب، ط١ (دار أمجد للنشر و التوزيع، الأردن)، ص ٢٤.
٦. محمد منير حجاب (٢٠١١)، الأسس العلمية لبحوث الإعلام، ط٢ (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع) ص٩٦.

الأبحاث والدوريات العربية:

١. أحمد محي (٢٠٢٠)، الإعلام الجديد وتأثيره على بعض القيم الاجتماعية السياسية في الوطن العربي : رؤية تحليلية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، جامعه المنيا كلية الآداب، مج ٢، ع ٢، ص. ص ٤٢٦-٣٧٣
٢. أسعد بن ناصر بن سعيد. (٢٠١٦) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية ، ص.ص ٣٢٥-٣٥٩ مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج.٣٥، ع. ١٦٩، ج ٣
٣. بلبالي محمد و بن موشيش محمد (٢٠٢٠) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المجتمع الجزائري -تطبيق الفايسبوك علي طلبة جامعة أدرار نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص اعلام واتصال قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية جامعة أحمد دراية -ادرار-.
٤. الشريف وسلوى أحمد محمد أبوالعلا. (٢٠١٥)، تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٤، ع ٣، ص.ص ٧٣-١٥٥.
٥. عبد العزيز مصطفى أحمد، أ. (٢٠٢٠) السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع، مجلة كلية الآداب، مج ٥٤، ع ٣، ص.ص ٢٣٣-٢٧٣.
٦. عثمان عبد الحليم. (٢٠٢١)، اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين علي شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصري: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٣٤، ص.ص ٥٦-١٠٧.
٧. لي نوير، ر. (٢٠٢٠). "استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية". مجلة البحوث الإعلامية، ج ٥، ع ٥٤، ص.ص ٣٤٦٣-٣٥٤٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

٨. محمد عبده (٢٠٢١)، إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك-توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث-دراسة مسحية ، مجلة البحوث الإعلامية، مج ٥٩، ع ١، ص.ص ١٢٠-١٦٠.
٩. مراد فهمي (٢٠١٧)، تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو الساخرة على موقع (يوتيوب YouTube) وتأثيره في مستوى الثقة في الشخصيات العام، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع ١٢، ص.ص ١٣٥-١٨٥.
١٠. مها محمد فتحي (٢٠٢١)، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20، ع 3، ص. ص ٣٧٣-٤٤٣.
١١. نجلا سعود منير المرزوقي. (٢٠٢٠) مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمنظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج ٣١، ع ١٢١، ص ص ٢٢٨١-٢٣٠٥.
١٢. نصيب أسماء (٢٠١٧) تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مج ٢، ع ٦، ص.ص ١٧٣-١٦٠.
١٣. نهلة حلمي (٢٠٢١) أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث العلمية، جامعة الأزهر، ع ٥٧، ص.ص ٣٣٥-٣٨٨.
١٤. نهلة حلمي (٢٠٢١)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك عي بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدي الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ج ١، ع ٥٧، ص. ص ٣٣٥-٣٨٨.
١٥. هشام فولي عبد المعز (٢٠٢٠)، استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، ج ٥، ع ٥٤، ص.ص ٣٤٠٧-٣٤٦٢.

١٦. وسام نصر (٢٠١٨) علاقة التعرض للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي باتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة بالتصويت. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام, مج ١٤، ع، ص.ص ٧٠-١.
١٧. ولاء محمد (٢٠٢١)، تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع٣٣، ص.ص ٣٣٩-٤٠٥

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Narvaez, D, (2019). *Moral development and moral values: evolutionary and neurobiological influences*. In: McAdams, D.P, Shiner, L.R, Tackett, L.J.(Eds.), *Handbook of Personality*. Guilford New York, NY, 346.
2. Qiuiui Lou & Xueting Zhai. (2017). *I will never go to Hong Kong again! How the secondary crisis communication of "Occupy Central" on Weibo shifted to a tourism boycott*. *Tourism Management*, 62, 159-172. <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2017.04.007>
3. Xiao, Y, (2020). *Study on the marketing strategy of Tik Tok application*, *News Study Press*, 18 (02), 43 – 47.